

إندونيسيا تحظر جبهة الدفاع الإسلامية المتشددة

● جاكارتا - أعلن وزير الأمن الإندونيسي محمد محفوظ أن بلاده قررت حظر نشاط جماعة جبهة الدفاع الإسلامية المتشددة التي تتمتع بنفوذ سياسي واسع في البلاد، فيما باتت جاكارتا أمام تحديات صعبة مع ظهور دلالات ترشح أن تكون هي البقعة البديلة للإرهاب، سواء لداعش المنهزم في سوريا أو القاعدة التي تريد استعادة هيبتها الغائبة.

وأضاف محفوظ في مؤتمر صحفي الأربعاء في جاكارتا أن الجماعة فقدت وضعها القانوني، كمنظمة جماهيرية منذ يونيو 2019، لكنها واصلت تنفيذ أنشطتها كمنظمة وكانت في الغالب في خلاف مع السلطات.

وتابع "بدءاً من اليوم، إذا كانت هناك أي منظمة تزعم أنها جبهة الدفاع الإسلامية، يتعين أن نعتبرها غير موجودة نظراً لأنها فقدت وضعها القانوني".

وفي نهاية المؤتمر الصحفي، أظهر محفوظ مقطع فيديو، تم تصويره في يناير 2015، لأعضاء المنظمة وهم يتعهدون بالولاء لداعش في منطقة ماكاسار في إقليم سولاويسي الجنوبية.

وتقول السلطات إن هناك ما لا يقل عن 29 من أعضاء الجبهة، التي تأسست عام 1998، أدينوا لمشاركتهم في أعمال إرهابية وإن ستة آخرين على الأقل متهمون بارتكاب جرائم مماثلة.

ويخضع زعيم الجبهة وهو رجل الدين المنطرف، محمد رزق شهاب، الذي عاد إلى إندونيسيا في نوفمبر الماضي، بعد أن عاش في المنفى لمدة ثلاث سنوات، حالياً لإحتجاز الشرطة الإندونيسية بسبب تنظيمه لتجمعات شعبية في أعقاب عودته انتهكت قانون الحجر الصحي لمواجهة فيروس كورونا.

وقال زيهوفر في أكتوبر الماضي إن غالبية رجال الشرطة في ألمانيا البالغ عددهم 300 ألف "مرتبطون ارتباطاً وثيقاً بدستورنا" وأنه "لا توجد مشكلة هيكلية مع التطرف اليميني في قواتنا الأمنية".

وفي حين نددت زعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي، ساسكيا إسكن "بالعنصرية المستترة بين قوات الأمن".

ووفقاً لبيهر، فإن قوات الشرطة الألمانية ليست منظمات عنصرية بشكل صريح، وبشكل عام، لا تستخدم أو تنتج علانية اللغة أو الرموز العنصرية.

ومع ذلك، فهو يرى أن المشاعر اليمينية مثل تلك التي تظهر في الردشات يمكن أن تصبح أكثر شمولاً كلما طالت مدة بقاء رجال الشرطة في الخدمة.

وفي 2018، حظرت محكمة في إندونيسيا جماعة أنصار الدولة، أكبر جماعة مرتبطة بتنظيم داعش في البلاد، "لمارسستها الإرهاب" والانتماء للتنظيم المتشدد.

وجماعة أنصار الدولة هي تجمع فضفاض من المتعاطفين مع الدولة الإسلامية ولديها الآلاف من الأتباع في إندونيسيا، وأكثر دول العالم من حيث عدد السكان المسلمين. وصدر حكم على زعيمها أمان عبدالرحمن بالإعدام الشهر الماضي لتدبيره من محبسه سلسلة هجمات دامية نفذها متشددون.

وعلى الرغم من اعتبار الجماعة أكبر تحالف بايع بتنظيم الدولة الإسلامية في البلاد، لا يزال الغموض يحيط بالهيكلة التنظيمية للجماعة وارتباطها بالتنظيم.

ويقول القيمون على معهد التحليل السياسي للنزاعات إن جماعة تنظيم الدولة "اسم عام يستخدم للدلالة على أي مؤيد لتنظيم داعش"، وهي بمثابة منظمة تعتبر مظلة أكثر منها مجموعة متماسكة.

ويؤكد محللون ومسؤولون أن أمان عبدالرحمن، زعيم جماعة أنصار الدولة الذي حوكم بالإعدام في 2018، جند أتباعاً له من أجل الالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية، ويعتقد أنه على تواصل مع قادة في التنظيم وهو المسؤول الرئيسي عن نشر دعاية التنظيم في إندونيسيا.

وخاضت إندونيسيا مواجهة طويلة مع الإرهاب المحلي المنشأ، وخاصة تنظيم الجماعة الإسلامية، الذي أعلن مسؤوليته عن تنفيذ 11 هجوماً خلال الفترة ما بين عامين 2000 و2010، بالإضافة إلى تفجير منتجع بالي المروع في 2002.

وتشير العديد من التطورات التي تشهدها منطقة جنوب شرق آسيا، خاصة إندونيسيا، إلى تنامي الأنشطة المرتبطة بتنظيم داعش، وذلك على الرغم من انحسار التنظيم في معاقلة الأساسية في كل من سوريا والعراق، وذلك ارتباطاً بعودة المقاتلين الأجانب الذي حاربوا مع التنظيم، فضلاً عن وجود أكثر من جماعة موالية لداعش هناك.

ورغم أن أغلب مسلمي إندونيسيا يرفضون العنف، إلا أن مقاتلي تنظيم داعش ربما يجدون ملاذاً لهم في جنوب شرق آسيا وهي دول إندونيسيا والفلبين وماليزيا، لكن التنظيم لم ينجح بعد في ذلك، إذ يحاول المئات من المقاتلين الأجانب من إندونيسيا وماليزيا والفلبين العودة إلى بلادهم.

التطرف اليميني يضع نزاهة الشرطة الألمانية على المحك

تفاقم أنشطة قوات الأمن في مجموعات الدردشة اليمينية يثير القلق



التطرف يترتب بالمؤسسات الديمقراطية

في ثقافة الشرطة، إن المجموعات تحتوي عموماً على "محاادثات يومية عادية، وفي هذه الدردشة اليومية أيضاً تتدفق الدعايات والتعليقات المحيضة جنسياً - وفجأة يظهر صليب معقوف ثم يتصاعد الأمر".

وبعد فترة وجيزة من الكشف عن قضية ولاية شمال الراين-فستفاليا، تم الكشف عن مجموعات مماثلة في ولاية مكلنبورغ-فوربومرن، في ما يتعلق بالتحقيقات الجارية في منظمة "نوردروز" اليمينية المتطرفة؛ وتم إيقاف 17 شرطياً بتهمة نشر محتوى معاد للسامية ويكشف عن كراهية الأجانب وتأييد النازيين الجدد.

ويؤكد بيهر "أنهم خطرون حقاً، يمكنني القول إن هذه مجتمعات موازية بالفعل، ومعظمها بين العسكريين"، ليفرق بينهما وبين مجموعات الدردشة اليومية، التي يبدو أنها أكثر انتشاراً بين الشرطة.

وتنفي مجموعات الدردشة اليمينية مثل تلك التي تظهر في الردشات يمكن أن تصبح أكثر شمولاً كلما طالت مدة بقاء رجال الشرطة في الخدمة.

مماثلة من قبل، والتي تم توقيعها بأحرف "أن.اس.يو.0.2"، في إشارة إلى خلية إرهابية سابقة لليمين المتطرف تسمى "القومية الاشتراكية السرية". واستقال مدير شرطة ولاية هيسن، أودو مونش، بسبب هذه المشكلة التي شملت 27 قضية من هذا النوع ولم يتم حلها بعد.

وقد أثار هذا مخاوف بشأن احتمال وجود شبكة يمينية متطرفة داخل الشرطة، وترجع هذه المخاوف إلى اكتشاف العديد من مجموعات الدردشة العنصرية في أجزاء أخرى من ألمانيا.

وفي ولاية شمال الراين-فستفاليا الغربية، تم الكشف عن عدة مجموعات في سبتمبر، تم تأسيس بعضها منذ عام 2012، مع وجود 191 شرطياً يشتبه في تورطهم فيها وقد تم إيقاف العديد منهم.

ووصف وزير داخلية الولاية، هيربرت رول، محتوى حوارات الجماعات بأنه "تشديد الكراهية للأجانب وغير إنساني". وتضمن المحتوى صوراً لا حصر لها لزعيم الحقبة النازية أدولف هتلر وصوراً معادية للسامية. وقال رافائيل بيهر، الاستاذ باكاديمية الشرطة في هامبورغ والباحث

يثير انخراط أعداد متزايدة من قوات الأمن الألمانية في مجموعات دردشة يمينية متطرفة قلقاً متصاعداً في صفوف الساسة الألمان المتوجسين من سرعة انتشار التطرف اليميني داخل مجتمع لم يتجاوز بعد صدمة الحقبة النازية، ويرى مراقبون أن تغلغل التطرف اليميني داخل أجهزة إنفاذ القانون يضع نزاهة قوات الأمن على المحك.

● برلين - سبب الكشف عن المئات من حالات التطرف اليميني المشتبه به بين قوات الأمن الألمانية هذا العام ضجة عامة وضعت الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات في موقف صعب.

ومن أبرز تلك الحالات، حالات لرجال شرطة شاركو صراحة محتوى عنصرياً ومعادياً للسامية ويعبر عن كراهية الإسلام في مجموعات دردشة خاصة.

وقال وزير الداخلية هورست زيهوفر إن هذه الحالات لا ترقى إلا إلى عدد قليل من العناصر الفاسدة. إلا أن المتقنين يخشون أن تكون لدى الشرطة مشكلة عنصرية أوسع يمكن أن تؤثر على عمل عناصر الشرطة أو تؤدي إلى التستر على الجرائم التي تحركها أيديولوجية اليمين المتطرف.

وكشف مسح أجرته وكالة الأنباء الألمانية بين 16 ولاية ألمانية، أن هناك ما لا يقل عن 40 حالة يشتبه بها في اتجاهات يمينية متطرفة بين صفوف الشرطة في الأشهر الستة الأولى من هذا العام.

ساسكيا إسكن

هناك عنصرية مستترة بين قوات الشرطة الألمانية



وفي يوليو، تلقت يانينه فيسلر، وهي سياسية يسارية في ولاية هيسن، رسائل تهديد عبر البريد الإلكتروني بعد الوصول إلى بياناتها الشخصية عبر أجهزة كمبيوتر خاصة بالشرطة - مما يشير إلى أن الجاني ينتمي إلى الشرطة. كما تلقى نشطاء بارزون آخرون رسائل تهديد

بيني غانتس جنرال حالم بدأ نجمه يخبو

● القدس - اكتشف بيني غانتس الجنرال السابق الذي كان أن يقضي على هيمنة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المستمرة منذ فترة طويلة على المسرح السياسي الإسرائيلي، أن نجمه بدأ يخبو بسرعة مع بزوغ نجم منافس جديد من اليمين في الانتخابات المقررة في مارس.

وفي الوقت الذي أصبح فيه حزب أزرق أبيض الوسطي الذي يترجمه غانتس على شفا الأنهار، قال الأخير إنه سيواصل مسيرته لإنهاء حكم نتنياهو المستمر منذ أكثر من عشر سنوات.

غير أنه تلقى ضربة أخرى وانخفاض مقاعد حزب أزرق أبيض إلى خمسة وفوز حزب الأمل الجديد الذي شكله ساعر 19 مقعداً في الانتخابات يوم 23 من مارس.

وحتى شهر مايو كان غانتس هو الأمل الكبير ليسار الوسط في إسرائيل والذي حاول إسقاط نتنهاو في ثلاثة انتخابات منذ 2019

والخطر الرئيسي على رئيس الوزراء يتمثل في جديون ساعر الذي انشق على حزب الليكود اليميني بزعامة نتنهاو. وكان ساعر اتهم نتنهاو، الذي وجه له الادعاء اتهامات جنائية بالفساد، بتقديم مصلحته على مصلحة الدولة. ورفض نتنهاو هذا الاتهام كما نفى ارتكاب أي جرائم.

وتنبأ استطلاع للرأي أجرته القناة التلفزيونية الثانية عشرة بانخفاض عدد مقاعد الليكود إلى 28 مقعداً في البرلمان المكون من 120 مقعداً بما لا يمكن نتنهاو من الحصول على أغلبية يستند إليها، وانخفاض مقاعد حزب أزرق أبيض إلى خمسة وفوز حزب الأمل الجديد الذي شكله ساعر 19 مقعداً في الانتخابات يوم 23 من مارس.

وحتى شهر مايو كان غانتس هو الأمل الكبير ليسار الوسط في إسرائيل والذي حاول إسقاط نتنهاو في ثلاثة انتخابات منذ 2019

تساوى فيها حزب أزرق أبيض مع حزب الليكود بحصول كل منهما على نحو 35 مقعداً. غير أن عدداً من الحلفاء السياسيين تنكروا في الأسبوع الأخير لحزب أزرق أبيض الذي تشير استطلاعات الرأي إلى أن شعبيته أصبحت تتراجع حول النسبة اللازمة لدخول البرلمان.

استعدى غانتس الناخبين وأغضب الحلفاء بإبرامه اتفاقاً لقسام السلطة مع نتنهاو، فكانت تلك خطوة باهظة الثمن

وقال أشكينازي، النائب عن حزب غانتس، على تويتر إنه سيرتكب حزب أزرق أبيض وباخذ استراحة من العمل السياسي، وإن كان من المرجح أن يبقى وزيراً للخارجية إلى ما بعد الانتخابات.

وكان وزير العدل، أفي نيسينكورن، العضو في الحزب أيضاً قد انشق للخلافة لينضم إلى حركة جديدة من يسار الوسط. وكتب أنشيل فيفر المحلل السياسي بصحيفة هارتس الليبرالية يقول "السباق على الخروج من أزرق أبيض بلغ حد التدافع".

وأضاف فيفر أن "أحزاب الوسط في إسرائيل عادة ما تكون قصيرة العمر غير أن هذه نهاية سياسية ذات أبعاد ملحمة".

وقال غانتس في مؤتمر صحفي الثلاثاء إنه سيظل في قيادة الحزب ويسقط نتنهاو.

الخطر الرئيسي على رئيس الوزراء يتمثل في جديون ساعر الذي انشق على حزب الليكود اليميني بزعامة نتنهاو. وكان ساعر اتهم نتنهاو، الذي وجه له الادعاء اتهامات جنائية بالفساد، بتقديم مصلحته على مصلحة الدولة. ورفض نتنهاو هذا الاتهام كما نفى ارتكاب أي جرائم.

وتنبأ استطلاع للرأي أجرته القناة التلفزيونية الثانية عشرة بانخفاض عدد مقاعد الليكود إلى 28 مقعداً في البرلمان المكون من 120 مقعداً بما لا يمكن نتنهاو من الحصول على أغلبية يستند إليها، وانخفاض مقاعد حزب أزرق أبيض إلى خمسة وفوز حزب الأمل الجديد الذي شكله ساعر 19 مقعداً في الانتخابات يوم 23 من مارس.

وحتى شهر مايو كان غانتس هو الأمل الكبير ليسار الوسط في إسرائيل والذي حاول إسقاط نتنهاو في ثلاثة انتخابات منذ 2019

وقال أشكينازي، النائب عن حزب غانتس، على تويتر إنه سيرتكب حزب أزرق أبيض وباخذ استراحة من العمل السياسي، وإن كان من المرجح أن يبقى وزيراً للخارجية إلى ما بعد الانتخابات.

وكان وزير العدل، أفي نيسينكورن، العضو في الحزب أيضاً قد انشق للخلافة لينضم إلى حركة جديدة من يسار الوسط. وكتب أنشيل فيفر المحلل السياسي بصحيفة هارتس الليبرالية يقول "السباق على الخروج من أزرق أبيض بلغ حد التدافع".

وأضاف فيفر أن "أحزاب الوسط في إسرائيل عادة ما تكون قصيرة العمر غير أن هذه نهاية سياسية ذات أبعاد ملحمة".

وقال غانتس في مؤتمر صحفي الثلاثاء إنه سيظل في قيادة الحزب ويسقط نتنهاو.

وفي الوقت الذي أصبح فيه حزب أزرق أبيض الوسطي الذي يترجمه غانتس على شفا الأنهار، قال الأخير إنه سيواصل مسيرته لإنهاء حكم نتنياهو المستمر منذ أكثر من عشر سنوات.

غير أنه تلقى ضربة أخرى وانخفاض مقاعد حزب أزرق أبيض إلى خمسة وفوز حزب الأمل الجديد الذي شكله ساعر 19 مقعداً في الانتخابات يوم 23 من مارس.

وحتى شهر مايو كان غانتس هو الأمل الكبير ليسار الوسط في إسرائيل والذي حاول إسقاط نتنهاو في ثلاثة انتخابات منذ 2019

وقال أشكينازي، النائب عن حزب غانتس، على تويتر إنه سيرتكب حزب أزرق أبيض وباخذ استراحة من العمل السياسي، وإن كان من المرجح أن يبقى وزيراً للخارجية إلى ما بعد الانتخابات.

وكان وزير العدل، أفي نيسينكورن، العضو في الحزب أيضاً قد انشق للخلافة لينضم إلى حركة جديدة من يسار الوسط. وكتب أنشيل فيفر المحلل السياسي بصحيفة هارتس الليبرالية يقول "السباق على الخروج من أزرق أبيض بلغ حد التدافع".

وأضاف فيفر أن "أحزاب الوسط في إسرائيل عادة ما تكون قصيرة العمر غير أن هذه نهاية سياسية ذات أبعاد ملحمة".

وقال غانتس في مؤتمر صحفي الثلاثاء إنه سيظل في قيادة الحزب ويسقط نتنهاو.

بريطانيا فضلت التخلي عن الأكراد على خوض حرب مع صدام حسين

● لندن - كشفت وثائق حكومية بريطانية رفعت السرية عنها الأربعاء، أن بريطانيا في عهد رئيس الوزراء الأسبق جون ميجور كانت تخشى من احتمال الانجرار إلى حرب أخرى بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق وتفكر في التخلي عن حلفاء أكراد.

ونشر الأرشيف الوطني للمرة الأولى هذه الرسالة السرية التي تعد واحدة من العديد من الوثائق تعود إلى السنوات الأخيرة من ولاية ميجور بين 1995 و1997.

وحذر جون هولز السكرتير الخاص لميجور من أن "الأميركيين قد يسعون إلى رد عسكري على نطاق واسع" إذا سيطرت قوات الرئيس العراقي صدام حسين على المنطقة الكردية في شمال العراق.

وكتب في نوفمبر من العام 1996 قبل اجتماع ثنائي مع وارن كريستوفر وزير الخارجية في عهد الرئيس الأميركي بيل كلينتون، أن عملاً عسكرياً من هذا النوع "لن نتمكن من دعمه ببساطة".

وكانت الولايات المتحدة وحلفاؤها بما فيهم بريطانيا، أقامت ملاذاً آمناً وفرضت منقطة حظر طيران في شمال العراق الذي يسيطر عليه الأكراد. وفي تلك الفترة، بدت المنطقة مهددة بالوقوع تحت سيطرة القوات العراقية بينما كان يدور قتال بين الفصائل الكردية المتناحرة وتدعم بغداد فصيلاً

وكانت تلك خطوة باهظة الثمن. فقد انقسم حزب غانتس على نفسه وهجره نصف أعضائه تقريباً بينما انخفضت شعبيته في استطلاعات الرأي بشدة. والأسبوع الماضي انهزت الحكومة التي تشكلت في مايو الماضي وهو ما كان سبباً في الانتخابات المبكرة التي ستجرى في مارس المقبل.

وقال هولز حينها إن التخلي عن شمال العراق سيكون "مهيناً" لكن "قد لا يكون لدينا خيار آخر. لا أحد منا مستعد لبذل جهد عسكري حقيقي أو تخصيص موارد لوقف صدام في الشمال. وقد ندم التحالف إذا حاولنا القيام بذلك. ونصح بعدم إخبار إدارة كلينتون بذلك. وكتب أن "الاعتراف الآن بعدم قدرتنا على دعم الولايات المتحدة في وضع مستقبلي افتراضي سيكون صعباً جداً".

وفي وقت لاحق، دعم رئيس الوزراء البريطاني الجديد توني بليزر، الذي تولّى السلطة سنة 1997، الرئيس الأميركي جورج بوش في الهجوم على العراق في 2003. واعتقل صدام حسين في نهاية المطاف وحوكم وأعدم يوم 30 ديسمبر 2006.